العدد 1580 - السنة السادسة
الخميس 27 رجب 1434 - الموافق 6 يونيو 2013
Thursday 6 June 2013 - No.1580 - 6th Year

### في توقيت يقوي موقف دمشق التفاوضي وفي ضربة إستراتيجية للجماعات المشتتة

# سوريا: النظام يقصم ظهر معارضيه.. ويستعيد القصير

الجيش السوري فرح بالانتصار

المعارضون خسروا معركة القصير

■ الإعـلام الرسمي: قواتنا المسلحة ستسيطر من جديد في نهاية الأمر على البلاد بأكملها

■ الجيش: استعادة البلدة رسالة واضحة إلى جميع المشاركين في العدوان على سوريا

■ «الوطني»: خسرنا الجولة ولكن الحرب سجال والنظام تفوق علينا في العدة والعتاد

عواصم – «وكالات»: سيطرت القوات السورية وحزب الله اللبناني المتحالف معها امس على بلدة القصير على الحدود مع لبنان في ضربة استراتيجية لمقاتلي المعارضة الذين يحاربون لاسقاط الرئيس السوري بشار الاسد منذ اكثر من عامين.

وقال بيان لمقاتلي المعارضة السورية إنهم انسحبوا ليلا من بلدة القصير السورية بعد مذبحة ارتكبها الجيش السوري ومقاتلو حزب الله اللبناني أسفرت عن مقتل المئات.

وتخوض القوات الحكومية ومقاتلو المعارضة معركة شرسة منذ اكثر من اسبوعين للسيطرة على البلدة الواقعة على طريق حيوي للامدادات عبر الحدود بين لبنان وسوريا.

■ الجيش الحر يؤكد انسحابه ويتهم دمشق بارتكاب مجازر في صفوف المدنيين

وقال أحد مقاتلي حزب الله لرويترز «قمنا بهجوم مفاجئ في الساعات الاولى من الصباح ودخلنا البلدة ولاذوا هم بالفرار».

وظلت القصير في ايدي مقاتلي المعارضة منذ اكثر من عام وكشفت لقطات تلفزيونية امس من داخل البلدة عن دمار واسع النطاق وتحول المباني الى انقاض وشوارع خلت من السكان.

وحاربت قوات الاسد بشراسة لاستعادة السيطرة على القصير وتشديد قبضتها على ممر يعبر محافظة حمص في وسط البلاد ويربط بين العاصمة دمشق والمناطق الساحلية على البحر المتوسط التي يتركز فيها العلويون الذي ينتمي اليهم الاسد.

وعرضت قناة الميادين التلفزيونية لقطات لجنود يضعون الاعلام السورية مع صور للاسد على أكوام من الانقاض في الشوارع.

وقال العميد السوري يحيى سليمان لقناة الميادين ومقرها بيروت ان من يسيطر على القصير يسيطر على وسط البلاد ومن يسيطر على وسط البلاد يسيطر على سوريا كلها.

وعرض تلفزيون المنار التابع لحزب الله لقطة لرجل يتسلق برج الساعة الذي يتوسط الساحة الرئيسية في البلدة وقد علته آثار المعركة ليرفع علم سوريا بينما كانت الدبابات والقوات السورية تتحرك في الشوارع.

وقال بيان اذاعه التلفزيون السوري «قواتنا المسلحة الباسلة تعيد الامن والاستقرار الى كامل مدينة القصير بريف حمص».

وقال الجيش السوري إن استعادة السيطرة على بلدة القصير من أيدي مقاتلي المعارضة توضح أن قوات الرئيس بشار الأسد ستسيطر من جديد في نهاية الأمر على البلاد بأكملها من أيدي الأعداء.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للجيش واذاعه التلفزيون السوري «رسالة واضحة إلى جميع الذين يشاركون بالعدوان على سوريا وعلى رأسهم كيان العدو الصهيوني وعملاؤه في المنطقة وأدواته على الأرض بأن قواتنا المسلحة مستعدة دائما لمواجهة أي عدوان يتعرض له وطننا الحبيب».

وأضاف «قواتنا المسلحة وعلى إثر الانتصارات المتلاحقة والمتتالية في حربها ضد الإرهاب المنظم والممنهج تشدد أنها لن تتوانى في ضرب المسلحين أينما كانوا وفي أي شبر على أرض سوريا فتراب الوطن مقدس لا يدنس ومن يحاول تدنيسه فمصيره الموت أو الاستسلام».

ومعركة القصير من بين مكاسب حققتها قوات الاسد مؤخرا التي شنت عددا من الهجمات المضادة ضد مقاتلي المعارضة السورية وغالبيتهم سنة يسعون للاطاحة بحكم عائلة الاسد العلوية التي ظلت تحكم البلاد أكثر من أربعة عقود.

وقال بيان لمقاتلي المعارضة «في وجه هذه الترسانة المرعبة ونقص الإمدادات وتدخل سافر من حزب الله اللبناني أمام سمع العالم وبصره.. هذا العالم المنافق الذي لم يستطع حتى على فتح ممرات إنسانية للمدنيين.. نعم هذا كان مطلب المقاتلين فقط فتح ممرات إنسانية للمدنيين والجرحى والكل همه وأمنيته أن يلحق بركب من سبقه من الشهداء».

واكد «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ان سقوط بلدة «القصير»، بسبب التفوق العسكري، في العدة والعتاد، للقوات النظامية ودعمه من قبل «المليشيات الإيرانية ومقاتلي حزب الله».

■ طهران تهنئ الشعب السوري باسترداد المدينة وتندد بداعمي المعارضة

جندي نظامي يرفع العلم السوري في القصير

وقال «الائتلاف الوطني» في تصريح صحافي نشر بصفحته على موقع «فيسبوك»: 48يوما من المعارك المحتدمة على جبهة القصير، وبعد ملاحم بطولية قدمها أبطال الجيش الحر في الدفاع عن المدنيين؛ فرض الاختلال الهائل في ميزان القوى نفسه، وتمكن نظام الأسد والميليشيات الإيرانية الداعمة له من التوغل في المدينة والسيطرة على أحياء جديدة فيها».

وأكد أن: «الثورة ستستمر والنصر حليف أصحاب الحق».

وفي وقت سابق، جاء في موقع أخبار ثورة حمص على «فيسبوك»: « نعم إخواني إنها جولة خسرناها، ولكن الحرب سجال»، وهو تأكيد يأتي بعد قليل من إعلان وسائل الإعلام السورية سيطرة القوات النظامية على البلدة وعمليات تمشيط جارية وإزالة المتاريس لإعادة فتح طرقات المدينة.

من ناحية اخرى نقلت الوكالة العربية السورية للانباء عن مصدر مسؤول قوله «جيشنا الباسل نفذ عمليات خاطفة ونوعية تمكن فيها من إعادة الأمن والأمان لمدينة القصير بعد أن قضى على أعداد كبيرة من الإرهابيين واستسلام أعداد أخرى ودمر أوكارهم بما فيها من أسلحة وذخيرة والعديد من الأنفاق والمتاريس التي كانوا يتحصنون بها».

وقتل اكثر من 80 الفا في الحرب الاهلية السورية وفر 1.6 مليون لاجئ من الصراع الذي أذكى الصراعات الطائفية في منطقة الشرق الاوسط كلها وامتدت آثاره الى لبنان وانقسم بشأنه زعماء العالم.

وفي معقل حزب الله بجنوب العاصمة اللبنانية بيروت احتفل السكان واطلقوا الالعاب النارية بعد تردد انباء السيطرة على القصير.

واستعادة القوات السورية السيطرة على القصير سيقوي موقف الاسد قبل محادثات سلام مقررة بحث ترتيباتها امس في جنيف مسؤولون من الولايات المتحدة وروسيا مع الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وجاء في بيان مقاتلي المعارضة «لكي تكتمل الملحمة أبى بعض الفدائيين إلا إن يحموا ظهر إخوانهم فبقي العشرات منهم في اطلال المدينة ليؤمنوا انسحاب إخوانهم مع المدنيين ويصدوا هجوم مغول العصر الذين شحذوا سكاكينهم لذبح الأطفال والنساء».

وقال مصدر امن له صلات بالقوات السورية ان الجيش سيطر على معظم أنحاء القصير لكنه مازال يداهم المناطق الشمالية التي تمركزت فيها قوات المعارضة خلال الايام القليلة الماضية.

■ الاحتفالات تعم معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت

وقال مقاتل حزب الله ان مقاتلي المعارضة أخذوا أسلحتهم معهم وانسحبوا الى قرية الضبعة القريبة التي تسيطر قوات المعارضة على اجزاء منها.

وقال مصدر الامن ان قوات الاسد تركت ممرا للفرار الى الضبعة بلدة عرسال اللبنانية الحدودية لتشجيع مقاتلي المعارضة على ترك لقصير التي كان يقطنها نحو 30 الفا. وقال قائد من المعارضة على اتصال بالقوات التي انسحبت من القصير ان قرار الانسحاب اتخذ بعد يوم من القصف الصاروخي من جانب الجيش السوري وحزب الله «سوى بالارض» ما بقي من القصير. واضاف «ظل مخرج مفتوح من الشمال واتخذ المقاتلون قرار الانسحاب من هناك».

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا وهو جماعة معارضة للاسد تراقب الصراع السوري انه يخشى على مصير نحو 1200 شخص في القصير وطالب بالسماح فورا بدخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال أحد افراد قوات الدفاع الوطني الموالية للاسد انه بعد سقوط القصير قد يتحول تركيز الجيش الى محافظة ادلب الشمالية التي ظلت بدرجة كبيرة في ايدي مقاتلي المعارضة طوال عام.

وفي الأثناء نقلت قناة «برس» الإيرانية الناطقة باللغة الإنكليزية إن الجمهورية الإسلامية تهنئ الشعب السوري والحكومة والجيش باسترداد المدينة الاستراتيجية، كما نددت باطراف، لم تسمها، لتزويدها مقاتلي المعارضة بالأسلحة «التي يذبح بها الشعب السوري» ودعت لمحاكمة أولئك بتهم جرائم حرب، طبقا للمصدر.

### اجتماع ثلاثي في سويسرا ووزراء خارجية «الجامعة» يجتمعون في القاهرة

# حراك دولي وعربي تحضيراً لمؤتمر «جنيف 2»

جنيف – «وكالات»: احتضنت مدينة جنيف السويسرية امس الاجتماع التحضيري لمؤتمر جنيف 2 الرامي لإيجاد حل سلمي للأزمة في سوريا، وانعقد لقاء ثلاثي بين دبلوماسيين من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، بالتزامن مع اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لمناقشة تطورات الأوضاع في سوريا. ومن بين الوفود المشاركة في المؤتمر بجنيف نائبان لوزير الخارجية الروسي ومسؤولتان بوزارة الخارجية الأمريكية، والممثل العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي ووفد سوري، وجفري فيلتمان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية.

وطبقا لوكالة «إيتار تاس» الروسية للأنباء مثل روسيا نائبا وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وجينادي جاتيلوف. وضم الوفد الأمريكي ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية والبزابيث جونز القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط.

وفي كلمته أمام القمة التي عقدت بين روسيا والاتحاد الأوروبي في مدينة يكاتيرينبرغ الروسية، ذكر وزير الشؤون الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الهدف الرئيسي للاجتماع هو «تحديد سبل تنفيذ المبادرة التي تهدف إلى عقد مؤتمر «حول سوريا» حتى يتم القيام بكل شيء طبقا للقواعد والأصول».

ومن البنود الرئيسية في جدول الأعمال إعداد قائمة من المشاركين في المؤتمر، حيث تصر موسكو على دعوة ممثلين من إيران إلى مؤتمر «جنيف2» وتعارض الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ذلك. ولم يتضح حتى الآن ما هي قوى المعارضة التي سيجري تمثيلها في جنيف في ضوء خلافات الأطراف المعارضة.

جانب من اجتماع جنيف امس

وقد أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الاول أن الولايات المتحدة تحضر لمؤتمر جنيف2 لكنها لم تتأكد بعد من موعد انعقاده ولا جدول أعماله ولا قائمة المشاركين فيه.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري نفسه قد أعلن الاثنين أن التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري «عملية صعبة تأخرت «واشنطن» في المشاركة فيها».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية جنيفر بساكي أمس الاول إن الوفدين الأمريكي والروسي والأخضر الإبراهيمي سيناقشون برنامج المؤتمر والمشاركين فيه، لكنها لا تعرف هل سيكون هذا الاجتماع حاسما لعقد مؤتمر جنيف2. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت مساء الخميس الماضي عن هذا الاجتماع الثلاثي، موضحة أنه اجتماع تمهيدي «يتمحور حول التحضير للمؤتمر الدولي حول سوريا الذي انطلق بمبادرة أمريكية روسية».

وتأمل واشنطن وموسكو التمكن من تنظيم مؤتمر دولي ثان في جنيف حول سوريا لإيجاد تسوية سياسية تنسجم والمبادئ التي اتفق عليها في مؤتمر جنيف الأول حول سوريا الذي عقد في 30 يونيو 2012.

وكان مقررا أن يعقد جنيف2 في يونيو إلا أنه أرجئ إلى يوليو على الأرجح. وبينما أعلن نظام الرئيس السوري بشار الأسد موافقته المبدئية على المشاركة في جنيف2، وضعت المعارضة السورية لمشاركتها شرطين مسبقين هما تنحي الأسد، ووقف النار وانسحاب مقاتلي حزب الله والحرس الثوري الإيراني الذين استقدمهم الأسد لمؤازرة قواته في قتال الجيش الحر والثوار. ولا تزال المعارضة السورية تتخبط لتوحيد صفوفها والخروج بقيادة سياسية جديدة موحدة، عربيا عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا امس في مقر الجامعة العربية بالقاهرة لمناقشة تطورات الأوضاع في سوريا. ويأتي الاجتماع لبلورة موقف عربي موحد تجاه القضية السورية وخاصة مؤتمر جنيف2. ويأتي الاجتماع كذلك بعد اجتماع للمندوبين في 21 مايو الماضي واجتماع للجنة الوزارية الخاصة بشأن سوريا في 23 من نفس الشهر.

# الاشتباكات تتجدد في طرابلس اللبنانية

بيروت – «وكالات»: قالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إنّ الاشتباكات بالأسلحة الرشاشة تجددت على محاور التبانة، البقار، الشعراني، الريفا وجبل محسن، في طرابلس امس.

ولم تفد وكالة الأنباء اللبنانية عن سقوط أي ضحايا.

ومساء الثلاثاء انتشر افراد من قوات الأمن والجيش اللبناني فوق أسطح بنايات بمنطقة باب التبانة، في محاولة منه للحفاظ على الهدوء الحذر الذي يسود المنطقة، بحسب ما ذكره تقرير نشر على وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية

وبين التقرير أن الهدوء التام يسيطر على كل المحاور في طرابلس، ولم تسجل في منطقتي التبانة وجبل محسن أي خروقات تذكر، سوى أن مجهولا القى قنبلة يدوية في سوق القمح.

وأشار التقرير إلى أن الأمن والجيش اللبناني نفذا بعد ظهر الثلاثاء حملة مداهمات في جبل محسن وسير دوريات مع استمرار انتشاره في الساعات المقبلة في باب التبانة.

وتاتي هذه الأنباء بعد أيام من إطلاق النار المتبادل بين بعض أهالي جبل محسن وباب التبانة موقعا العديد من الضحايا بين قتيل وجريح.